

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث رواه البيهقي أيضا وذكره ابن أبي حاتم في العلل من طريق يونس بن خباب عن عيسى بن عمر عن عائشة بنحو هذا . قال : لا أدري عيسى أدرك عائشة أم لا .
وروى مسلم في آخر الكتاب عن عائشة قالت : (خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عندها ليلا فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال : ما لك يا عائشة أغرت قالت : وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال : لقد جاءك شيطانك فقالت : يا رسول الله أو معي شيطان) الحديث .
وروى الطبراني في المعجم الصغير من حديث عمرة عن عائشة قالت : (فقدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فقلت : إنه قام إلى جاريته مارية فقامت ألتمس الجدار فوجدته قائما يصلي فأدخلت يدي في شعره لأنظر اغتسل أم لا فلما انصرف قال : أخذك شيطانك يا عائشة) وفيه محمد بن إبراهيم عن عائشة . قال ابن أبي حاتم : ولم يسمع منها .
والحديث يدل على أن اللمس غير موجب للنقص وقد ذكرنا الخلاف فيه .
قال المصنف C تعالى : وأوسط مذهب يجمع بين هذه الأحاديث مذهب من لا يرى اللمس ينقص إلا لشهوة انتهى